

سليم بن قيس

[86] - تكرر الأسانيد المتشابهة في كتبهم. - توافق الأسانيد في أحاديثهم مع أسانيد نسخ كتاب سليم الذي بأيدينا غالباً. - ذكر عدة منهم مفتاح كتاب سليم في كتبهم. - تكلمهم حول الكتاب وإبراز الآراء عنه والبحث عن محتواه بصورة تدل على رؤيتهم للنسخة. ويؤيد وجود النسخ الكثيرة شهادات العلماء باشتهار الكتاب في كل عصر مثل ما عن ابن النديم المتوفى 385 والنعماني المتوفى 462 وابن الغضائري المتوفى 411 وابن أبي الحديد المتوفى 656. (1) وذكره الشيخ الحر العاملي والسيد هاشم البحراني والعلامة المجلسي والمحدث النوري والمحدث القمي والعلامة الطهراني والسيد الأمين العاملي والعلامة الأميني والعلامة المرعشي في عداد الكتب التي تواترت عن مؤلفيها وعلمت صحة نسبتها إليهم... كوجودها بخط أكابر العلماء وتكرر ذكرها في مصنفاتهم وأنه كتاب مشهور معتمد متداولة من العصور القديمة، نقل عنه المصنفون في كتبهم وللاصحاب إليه طرق كثيرة وأنه من الأصول الشهيرة عند الخاصة والعامة). (2) وهناك شهادات من عدة من الأعظم تدل على أن كل واحد منهم رأى عدة نسخ خطية من الكتاب، وهو يدل على تداول نسخ الكتاب عند المتقدمين والمتأخرين وأنهم كانوا يصدّقون مقابليتها والتحفظ بها. وأورد هنا أسمائهم، فهم الشيخ الحر والفاضل _____ (1). الفهرست لابن النديم: ص 275. الغيبة للنعماني: ص 61. خلاصة الأقوال: ص 83. شرح نهج البلاغة: ج 12 ص 216. (2). وسائل الشيعة: ج 20 ص 36. غاية المرام: ص 549، الباب 54. بحار الأنوار: ج 1 ص 32. بحار الأنوار (الطبعة القديمة): ج 8 ص 198. مستدرک الوسائل: ج 3 ص 73. نفس الرحمن: ص 56. الكنى والألقاب: ج 3 ص 243. الذريعة: ج 2 ص 153. أعيان الشيعة: ج 35 ص 293. الغدير: ج 1 ص 195، الهامش. إحقاق الحق: ج 2 ص 421، الهامش.